

Welcome أهلاً وسهلاً



إسم المقرر/ المناهج الارشادية الزراعية
مستوي الرابع شعبة العلوم الاقتصادية والإجتماعية

أ.د.م/ مها السيد حرحش
أستاذ الأرشاد الزراعي المساعد

٨- مدخل برامج التنمية الزراعية المتكاملة Integrated Agricultural development programs

ما هو هذا المنهج؟

- من المداخل الإرشادية غير التقليدية والمصاحبة لبرامج ومشاريع تنموية.
- وساد هذا المدخل في أوائل السبعينات من القرن الماضي، حيث كان يسعى إلى التركيز على العناصر التي من شأنها أحداث التنمية الزراعية وزيادة الإنتاج وكانت تصاغ في شكل مشاريع تستهدف منطقة جغرافية معينة. ويستهدف هذا المدخل كل الزراع في المنطقة المستهدفة إلا انه في بعض الأحيان حيث تكون الموارد غير كافية فإن كبار الزراع والزراعات الأكثر تقدماً يكونون الأكثر استفادة من المدخلات والخدمات الائتمانية والتسويقية في منطقة المشروع .

• وفي كثير من الأحيان لا تعطي هذه المشروعات أي تحسين تكنولوجي للنظم المزرعية كما ان تقنية الإنتاج الموجودة بهذه المشروعات ينظر إليها علي أنها كافية وان العوامل المحددة للإنتاج هي التنسيق أو المدخلات ولذلك فإنها تعمل علي توفير المدخلات والإئتمان والإرشاد والتسويق وجميع الخدمات الزراعية. وأحياناً يكون هدفها هو إيجاد مراكز خدمة مزرعية يحضر إليها الزراع للحصول علي القروض الإئتمانية وشراء مستلزمات الإنتاج والإرشادات والتوصيات التي من شأنها استخدام هذه المستلزمات بكفاءة .

أهداف هذه المشروعات :

- تكون إنتاجية وتركز علي زيادة إنتاج الغذاء والإنتاج الزراعي في منطقة المشروع ، وكان من المتوقع أن توضح هذه المشروعات بالبيان العملي أن التنمية الزراعية يمكن أن تتحقق باستخدام المنهج المتكامل .
- **جمهور المستفيدين :** يشمل جميع المزارعين في منطقة المشروع ، وحيثما كانت الموارد في الدول النامية غير كافية كان كبار المزارعين وأكثرهم تفتحاً هم المستفيدين من مستلزمات الإنتاج.
- أقامت هذه المشروعات هياكلها الإدارية ونظم الدعم الفني الخاصة بها بعد أن روئى أن من الصعب تغيير المؤسسات القائمة التي كان من المفترض أن تساعد المزارعين ومالت المشروعات إلى خلق بيئة مفتعلة عن طريق الاستعانة بأكفأ الفنيين في البلاد ودفع مرتبات كبيرة للعاملين في المشروعات وتوفير وسائل الانتقال ومستلزمات الإنتاج والعوامل الأخرى الضرورية لمشروع التنمية الزراعية المقام على تنسيق جيد.

١- الفرضية التي يعتمد عليها المنهج Assumption

الفرضية التي يعتمد عليها هذا المنهج هي :
وكان الافتراض الأساسي الذي استندت إليه هذه
المشروعات هو أن تكنولوجيا الإنتاج الموجودة كافية، وأن
أهم العوامل المعوقة للإنتاج هي عدم وجود تنسيق أو
نقص مستلزمات الإنتاج.

٢- الغرض من المنهج Purpose

- ركزت هذه المشروعات علي توفير مستلزمات الإنتاج الخاصة والتسهيلات الإئتمانية والإرشاد والتسويق والخدمات الزراعية الأخرى بأسلوب يقوم علي تنسيق جيد .

٣- تخطيط البرنامج Program Planning

تمول هذه المشروعات غالباً من الخارج ويكون هناك اتفاق مع الحكومة علي البرنامج الإرشادي وأهدافه، لكن التحكم في البرنامج وفقاً لهذا المدخل يكون في أيدي سلطات خارج إطار السلطات المحلية .

٤- التنفيذ Implementation

- يؤدي المرشدين أدوار مختلفة في برامج التنمية الزراعية المتكاملة فمن الناحية النظرية يساعدوا المزارعين علي معرفة البدائل التكنولوجية الجديدة، وكيفية الحصول علي مستلزمات الانتاج والقروض وخدمات التسويق كي يمكن زيادة الإنتاج والدخل. وفي حالة وجود عجز في الموظفين الزراعيين يقوم المرشدين في توفير مستلزمات الإنتاج .

٥- قياس النجاح

Measure of Success

-يرتكز قياس نجاح هذا المدخل على التغيرات التي تحدث في منطقة عمل المشروع على المدى القصير، وقد تتمثل هذه التغيرات في زيادة انتاج أو تحسين المحصول أو سلعة زراعية كما يمكن أن تحسن السلوكيات البيئية.

٦- ايجابيات المنهج Advantages

- ١- تقدم للاسرة الريفية الموارد والخدمات والمشوره.**
- ٢- تركز بشدة علي تنمية الموارد البشرية علي مستوي كل من الاسرة والمجتمع المحلي .**
- ٣- تقوم علي توجيه الموارد الماليه الي المناطق الريفية الفقيرة لقيام تنمية ريفيه زراعيه واسعه المدي.**

٧- العيوب (أوجه القصور) Disadvantages

- قد يتعرض الإرشاد إلى الإهمال في برامج التنمية الزراعية المتكاملة نتيجة قيام المرشدين بدور الموظفين الزراعيين في توفير مستلزمات الإنتاج، ما لم تنل مهمة الإرشاد قدرًا أعلى من الأولوية والتوجيه .

٩- مدخل برامج التنمية الريفية المتكاملة Rural Development programmers Integrated

ما هو هذا المنهج؟

- أهداف هذا المدخل عادة تعكس برامج إقتصادية وإجتماعية وبناء عليه فإن إدخال تقنية مناسبة جديدة لزيادة الإنتاج الزراعي تجعل من المتوقع إيجاد دخول جديدة تساعد وتسرع في الوصول إلي الأهداف الإجتماعية .
- ويكون الاهتمام الرئيسي لهذه البرامج هو زيادة مشاركة الريفيين و زيادة الاعتماد علي النفس وخلق المبادرات المحلية بالاضافة إلي تحسين الصحة والتغذية والتعليم .

■ وهذه البرامج تستهدف في العادة ذوي الدخل المنخفض من الريفيين . ويعتمد أسلوب عمل هذا المدخل علي بناء مشروع استرشادي لخدمة المنطقة المستهدفة وتحديد حزمة من التقنيات التي من شأنها زيادة الإنتاج الزراعي والدخل مع إشراك فقراء الريفيين في تقدير احتياجات المنطقة التي يعيشون فيها وتحديد أولويات التنمية الريفية فيها .

ويمكن أن يتكون المشروع الاسترشادي من العاملين الذين يهتمون بالتنمية المتكاملة ومن المتخصصين في تحديد وإدخال المستحدثات المطلوبة سواء كانت زراعية أو ريفية وكذلك الخدمات التي من شأنها تلبية احتياجات المنطقة .

وربما كان من المفيد تدريب العاملين علي القيام بالمهام المطلوبة بعد تحديدها عن طريق المشروع الاسترشادي .

وربما كان من المهم ان نشير إلي ان مثل هذه المشروعات تستهدف القاعدة العريضة من الفئات منخفضة الدخل من الريفيين في نطاق منطقة محددة .

ويرهدف هذا المشروع :

- إقامة مشروع رائد **Pilot Project** تطبق فيه حزمة مفيدة من التنمية.
- ويعمل بالمشروع فريق عمل يحتوي على متخصصين وممارسين عموميين.
- حيث يقوم المتخصص بإدخال المستحدثات الزراعية وغيرها من الخدمات في إطار مجالات المشروع الرائد الذي تكون أنشطته مصفوفة متكاملة للتنمية الريفية في المجالات المختلفة.
- زيادة المشاركة المحلية وتعزيز قدرات العون الذاتي والمبادرات المحلية والنهوض بمستوى الصحة والتغذية والتعليم الاساسي بصفة عامة كأهداف إقتصادية اجتماعية

جمهور المستفيدين :

- فقراء الريف لتحقيق مزيد من الانصاف لهم في الحصول على الخدمات الريفية الجديدة والموسعة

١- الفرضية التي يعتمد عليها المنهج Assumption

وهذه البرامج تعد خليطاً من مشروعات تنمية المجتمعات المحلية التي انتشرت خلال الخمسينات وأوائل الستينات ومنهج إنعاش الريف في البلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية . ومازالت هذه المناهج تتم عن مفهوم أوسع للتنمية الريفية يتضمن العنصر الاجتماعي والاقتصادي، وهناك حرص علي ان يتضمن هذه المشروعات عنصراً منتجاً للدخل، وربما يتضمن هذا العنصر تكنولوجيا زراعية جديدة كما يوجد اهتمام كبير بمشاركة القاعدة العريضة من أهل الريف في تخطيط البرامج كما تستهدف تمكين سكان الريف من تعزيز مؤسساتهم المحلية.

٢- الغرض من المنهج Purpose

- يتضمن هذا المنهج أهداف اقتصادية واجتماعية ، ويؤدي إدخال التكنولوجيا الجديدة الملائمة من أجل زيادة الناتج الزراعي إلى تحقيق دخل جديد يساعد على تحقيق الأهداف الاجتماعية ، وزيادة المشاركة في هذه البرامج تزيد من الاعتماد على النفس والنهوض بمستوى الصحة والتغذية والتعليم الأساسى.

٣- تخطيط و تنفيذ البرنامج Program Planning

نجاح عملية التنمية بشكل عام في تحقيق أهدافها يرتبط بمدى اعتمادها على مصادر تمويل وطنية أو ذاتية فاعتماد التنمية على المعونات الخارجية يجعلها دائماً معرضة للتوقف أو الفشل نظراً لان عمليات التمويل الخارجي ترتبط بمعطيات سياسية واقتصادية أكثر منها إنسانية.

إلا أن التخطيط لإحداث التنمية الريفية المتكاملة يقوم علي أساس

١. ان توضع احتياجات ورغبات الريفيين موضع الاعتبار في عملية التخطيط.
٢. ان تقوم التنمية الريفية بالعمل علي استكشاف طاقات وإمكانيات المجتمع الريفي وتوجيه مسارها لتحقيق الأهداف.
٣. ان تتم التنمية الريفية بجهود مشتركة بين الأهالي والدولة، حيث ان مشاركة الأهالي هي حجر الزاوية في نجاح عملية التنمية.

٤- تنفيذ البرنامج Implementation

- يقوم المرشد العام بدور الميسر والمساعد على ادماج فقراء الريف وتأكيد مشاركتهم في تخطيط البرامج وتنفيذها وتقييمها.
- ويعمل المرشد المتخصص (أخصائيون المواد) بشكل مباشر مع صغار المزارعين من أجل تطوير التكنولوجيا الزراعية المستحدثة والايضاح العملي للتقنيات المحسنة واختبارها.

٥- قياس النجاح Measure of Success

-يرتكز قياس نجاح هذا المدخل على التغييرات التي تحدث في المنطقة على المدى القصير، من زيادة انتاج أو تحسين المحصول أو تحسن مستوى الصحة والتغذية والتعليم الأساسي..

-وبصفه عامة يجب تحقيق شمولية التكامل بين كافة قطاعات التنمية. و كذلك التعرف على حاجات وأولويات المجتمع الريفي والعمل على تلبيتها. واخيرا تحقيق المشاركة الشعبية على مختلف المستويات.

٦- ايجابيات المنهج Advantages

- ١- التركيز علي تنمية الموارد البشرية علي مستوي كل من الاسرة والمجتمع المحلي .**
- ٢- التركيز علي تحسين جودة الحياة من خلال تحسين مستوى الصحة والتعليم .**

يتميز هذا المدخل عن غيره من المداخل التنموية
الآخري باحتوائه علي أنشطة ومشروعات إنتاجية
وخدمية وخدمات إنتاجية في برنامج واحد، ولقد
استطاعت بعض الدول مثل اليابان والصين تحقيق
قدرا كبيرا من النجاح. رغم من ان هذا المدخل يعد
من أصعب المداخل التنموية إلا ان الخبرات التي
تجمعت تفيد بأنه أفضلها جميعاً،

٧- العيوب (أوجه القصور) Disadvantages

لعدم استفادة فقراء الريف بصورة مباشرة من هذا المدخل رغم ملاءمته لظروف الدول النامية

وفي الريف المصري أدى :

- قصور التخطيط وعجز التمويل عن النهوض بأعباء التحديث والمعاصرة لضخامتها بل إن بعض هذه الخطط غير متفق عليه ولا أحد يدري مصدرها أو منشأها فهناك التكرار والبطء وضعف القدرة علي متابعة برامج تنفيذ الخطط.
- عدم جدية برامج تحديث الريف المصري وتعديل السياسات والتوجهات وعدم التكامل بين الهيئات العاملة في مجال تنمية الريف المصري واختلاط المفاهيم في توزيع الأدوار بين الفئات المطالبة بتطوير الريف وتنمية وعدم موضوعية البرامج المتاح لها موارد وعدم وجود ترتيب وأضح للأولويات
- شيوع النظرة المادية وانحسار قيمة العمل العام والتطوعي دون النظر إلي من يدفع ومن أين تكون الموارد؟
- وهو ما نتج عنه عدم نجاح مشروعات وبرامج التنمية الريفية المتكاملة في تحقيق أهدافها.



many
Thanks!

